

## حلقة 62 - كعب بن مالك , الثلاثة الذين خلفوا- برنامج مصابيح

### الهدى - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله

خبر يعني من من اشهر وقائع السيرة - [00:00:00](#)

يعني من اشهر وقائع السيرة على الاطلاق مسألة كعب بن مالك والثلاثة الذين خلفوا نعم. هو الحقيقة كنت زمان قوي في بداية

قراءاتي بقرأ في رياض الصالحين فلقيت حاجة كده في باب التوبة قوي - [00:00:16](#)

فقدت اقرأ مش فاهم حاجة تالته اعدادي او تانية اعدادي يعني. كلام كتير كتير قصة طويلة قوي قوي في الاخر فهمت ان فيه حد

عمل زنب وتاب. يعني مين هو وايه؟ مع - [00:00:33](#)

وقت كل شوية اقرأها في سانونية. اقرأها في الجامعة الى الان. كلما اقرأ سيرة سيدنا كعب بن مالك كلما استفيد درس جديد او اخذ

عظة وعبرة جديدة موضوع يعني عجيب جدا جدا جدا - [00:00:45](#)

اه اه القصة اصل الموضوع ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في اي غزوة يكني يخبي يوارى ما يسرحش يقول ايه يعني هنعمل

نغزو كذا بالتورية الا في غزوة واحدة فقط صرح وقال هاتوا اللي عندكم واطلعوا معنا واللي عنده فرس يبجي به واللي عنده مال

يبجي به ويا ريتته - [00:01:04](#)

وايه محتاج كل القوى تتضافر. محتاجين كل المسلمين يبجوا معنا في هذه الغزوة. ودي غزوة خير تبوك غزوة تبوك اه وسميت غزوة

زات العسرة اللي هي يعني فيها شدة. لدرجة ان النساء كانت بتبجي في المسجد تجيب حلياء وتحطه في حجر الرسول صلى الله

عليه وسلم. يعني وفيه ناس - [00:01:28](#)

ما لقتش ما تحمل عليه ما لقاش فرس ما لقاش جمل ما لقاش دابة يروح يجاهد. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا حزنا الا يجدوا

ما ينفقون فيعني بهزا المنزر ويبجي سيدنا كعب بن مالك مصباح اليوم سيدنا كعب بن مالك يعمل ايه بقى - [00:01:57](#)

يتخلف عن هذه الغزوة والرسول صلى الله عليه وسلم يعني في الغزوة دي بالزات شاف حد جاي من بعيد كده كن ابا خيثم فكان ابو

خيثم كن ابا ذر كان ابو ذر ابطأ به حماره ومشى - [00:02:17](#)

وقال الحديس الشهير ان ابو ذر ياتي واحدة كذا مش قصتنا او يعني مش موضوعنا الرئيسي. سيدنا كعب تخلف بالفعل بيقول ايه

بقى؟ ايه سبب تخلفه عشان دي ناخدها؟ لان القصة طويلة مش هحكياها لوحدي يعني. لازم نتناوب كده في حكايتها. لان هي حلقة

لوحدها - [00:02:30](#)

اه اول مشهد وقفني كان بيقول سوف الحق به سوف الحق به وعنده بقى المرة دي بالزات في راسين مش دابة واحدة راحلة ما

اجتمع عندي ابدأ راحلتين الا في غزوة تبوك. اللي الرسول كان عايزني حتى بدبة واحدة. ففي ناس مش لاقية ما تحمل عليه هو -

[00:02:48](#)

اتنين وما راحش فايه سبب الرئيسي في تأخره كان سوف سوف ضيق اللي بتقتلنا النهاردة في ناس لامعاني بتدخن. يا عم الحاج

سوف هبطل حاضر هصلي من اول رمضان قبضت للسجاير من اول رمضان. هبطل اكلم بنات من اول رمضان. هبطل اشوف افلام

مش كويسة من اول شوال. هابطل يوم السبت. هابدأ من اول الشهر. ها - [00:03:09](#)

هاها وممكن انسان يموت فسوف اخرت سيدنا كعب عن هذه الغزوة. وراح الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت غزوة شديدة وعاد النبي صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد وبدأ يستقبل اللي ما جوش الغزوة. كتير بقى يدخل المنافق من دول يقول ائذن لي ولا تفتني. انا انا - [00:03:36](#)

يا رسول الله راجل بخاف من النساء الجميلة ونساء الروم دول حلوين اوي. نساء بنات الاصل. الاصفر. حلوين فانا خفت عليه في اتنين قربنا في القرآن الا في الفتنة سخط ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطه بالكافرين - [00:03:56](#)

يدخل المنافق من دروس الوداد. جد ابن قيس. الرسول يقول له خلاص اتفضل كذب على الرسول انا غلظت وانا رسول الله استغفر لي وانا ما انا امشي امشي سيدنا كعب داخل بيقول والله لوجدتني - [00:04:16](#)

ان انا لو كنت عند احد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا رجل اوتيت جدلا يعني انا اعرف اقنع اي حد باي حاجة فلولا اناي داخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

كنت قلت له كلمتين وخلصت زي كل الناس. انما لما دخل استحضر الصدق التام يا رسول الله والله ما تخلفت لشيء وما اجتمع عندي راحلتين الا في هذه الغزوة. وانا غلظت وما جتتش معك الغزوة دي. واعلنها لحضرتك ان انا ما جتتش لاني - [00:04:44](#)

اتأخرت اه سوفت اه كسلت بوضوح هنا بقى يعني حضرتك تاخذ مني وتكمل انه الاسلام شف الدين العظيم طب ما الرسول كلهم عمال يقول لهم ماشي ماشي ويخرجوا مبسوطين - [00:05:03](#)

ضحك ولا مش كذب وكده عملوا ان ده بالزات قالوا اما انت فامرك الى الله سابه بقى يعني ادينا حتة يا دكتور كده. الحقيقة انا يعني عشت يعني مع حديث كعب ابن مالك. وهممت ان اكتب فيه كتابا. حديث لوحده - [00:05:21](#)

وكنت في جامعة سلطان قاموس وقلت ايه استشير لا خاب من استشار ولا ندم من استخار فدخلت على شيخي في علم الحديث الاستاذ الدكتور الطاهر الدرديري وافصحت له هذا الرجل يعني من علماء السودان - [00:05:40](#)

الابرار الربانيين يعني قابلت علماء حديث كثيرة كثيرين لكن لم اجد مثل هذا الرجل قلت له استاذي انا انوي ان اكتب عن حديث كعب ابن مالك فماذا ترى قال والله خذ هذا واقراه فانا في نهايتك الكتابة عن كعب ابن مالك - [00:05:57](#)

حديث كعب ابن مالك فقرأت فوجدت اكثر ما كنت اتمنى ان اقله موجودا يعني فيما كتبه شيخي الاستاذ الدكتور طاهر الدرديري الحقيقة هذا الحديث وسيدنا كعب بن مالك فز فعلا - [00:06:19](#)

اولا لانه بيصور حالتنا الايه؟ اليومية اللي بتحصل في اتخاذ القرارات ابقى من انصار دين الله ولا ابقى من المشجعين من بعيد يعني متفرجين ولا يعني اه من المتخلفين - [00:06:36](#)

فعندنا فريق متخلف فريق يعني فيه يعني نفسه يشارك لكن نفسه يعني ذهبت وانت به ده ما يعني اخونا الاستاذ سعيد قال سوف وفريق راح شارك مم. والعجيب ان حديس كعب بن مالك انا ادعو اولاً ان يدرس كمنزومة ادبية راقية لان كان عبدالملك شاعر احد الشعراء الثلاثة حسان بن ثابت - [00:06:54](#)

عبدالله بن رواحة وكعب بن مالك واللغة عنده طبيعة زي ما يكون كده انت ماسك لآلى وبتلعب بها لعب. يعني يعني اللي هو الحريف اللي بيعمل عقود ولقالق كده من من شوية تراب يعني - [00:07:20](#)

فكعب ابن مالك لما يذكر ان يعني الغزوة لما تفرات الغزو مم. الرسول بيدعو الناس والناس انقسمت واحد جاب كل ماله سيدنا ابو بكر. طلحة بن عبيد الله وسيدنا عمر بن الخطاب نصف ماله - [00:07:38](#)

النساء جم يعني عطاءات يعني كل واحد لكن الوقت كان وقت العسر فعلا. مم. والوقت كان الثمار هتجنى وانا متأكد اخونا الشيخ حازم يعني الحنة دي يعني هيحدينا فيها روحه يعني اللي فعلا بنحس بقلبه فيها - [00:07:57](#)

اللي هو امامه امواله وامامنا يستجيب لداعي الله ويروح للجهاد فييجي آآ ده وقت جنين ثمار. السمار جاي عمال يصرف يصرف يصرف يصرف ده. الميزانية بقى فالحقيقة اللي حاصل في هذا الموضوع ان سيدنا كعب رضي الله عنه - [00:08:14](#)

بيحكي لنا وبتحكي كتب السيرة ان الصحابة اللي تولوا واعينهم مش بتبكي تفيض من الدمع. انا عايز اخوانا لما يقرؤوا القرآن ما يقفش كده عند ظاهر اللفظ تفيض اوضات كده - [00:08:38](#)

حزنا الا يجدوا ما ينفقون. قال يا رسول الله احملنا على شيه. عايزين نطلع معك. عايزين نقاتل في سبيل الله ما عنديش ما اجد ما احملكم عليه. تولوا وربنا قال لهم مش تروحوا تناموا اذا نصحوا لله ورسوله. تشتغلوا في الدعوة. مش تروحوا تقول انا خلاص رحى الرسول ما خدنيش - [00:08:54](#)

واحد من الصحابة لم يجد غير جهده راح عشان يعني قال لك ما عنديش. راح اشتغل يوم كامل جاب صاعين من تمر صاعا تصدق به للغزوة وصاع اطعم عياله الجماعة المنافقين قاعدين يتفرجوا - [00:09:12](#)

ويبكتوا الناس ويتكلموا عليهم. يقول لك والله ابو بكر وطلحة وعباد وعمر ما انفقوا كل هذا المال الا رياء. فيه واحد طلع ماله كله ايه الكلام ده؟ وبعدين اللي جاب لي صاع من تمر ماذا تغني هذه في غزوة كبيرة كهذه - [00:09:30](#)

قاعدين يتكلموا بس ما بيعملوش حاجة. فربنا انزل الذين يلمزون المطوعين. يعني يغمزوا المطوعين في الصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم. يعني اللي مش لاقى غير جهده فيسخرون منه سخر الله منه ولهم عذاب اليم - [00:09:45](#)

واحد اسمه علبة ابن زيد راح في الليل وبكى لله عز وجل وقال يا رب اللهم انك قد كتبت الجهاد في سبيلي وليس عندي ما احمل نفسي عليه وليس عند رسول الله ما يحملني عليه - [00:09:59](#)

ولا عندي قدرة ارواح اشتغل فاني اتصدق الليلة بعرضي على كل مسلم ظلمني انا ده اللي اقدر اعمله يا رب غزوة زي ديت ما تعديش من غير ما اقدم شيه. ايه اللي قدمه - [00:10:12](#)

صدق بعرضي على من ظلمني يعني سبحان الله كل واحد بيقدم شيه ويأتي الاستاذ في صلاة الفجر ويقول من المتصدق الليلة يقول لك الله اكيد بقى بيتكلم على الناس اللي هم ايه مقدمين حاجات يعني ضخمة - [00:10:26](#)

فيسكت من المتصدق؟ لا يسكت. من المتصدق ليلة بعرضه اه يتقدم في خجل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اما ان الله قد كتبها عنده في الزكاة المتقبلة في الوقت الواحد زي علمة ابن زيد بيقول انا بتصدق بعرض على كل مسلم كعب ابن مالك وهو من هو؟

الشاعر العظيم المقدم اللي بيقول ان الرسول لنور - [00:10:40](#)

يستضاء به مهند من سيوف الهند مسلوله الرسول يقول له لأ عيد البيت مالو؟ قال له من سيوف الله مش من سيوف الهند وديت يعني بتقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم اول من يعني النقد الادبي للابيان - [00:11:05](#)

جه يا ابن مالك يتخلف ويتخلف نفسه تقول اطلع ما تطلعش اطلع ما تطلعش في واحد حصل معه نفس الموضوع سيدنا ابو خيثمة. هم. اروح ما اروحش اروح ما اروحش - [00:11:22](#)

لكن لحزة صاحبه جت الله! دخل لقي نفسه بين يعني اه زوجتين وضيئتين وبيتين وارفين الظلال وماء بارد وكل واحدة مستنية باكله وشربه قال يعني آآ عمرو بن خيثم بين امرأتين - [00:11:34](#)

عمير ابن وهب الجمحة عفوا عمير ابن وهب الجمعة عمير بين امرأتين وبيتين. ابو خيثم. ابو خيثمة. هو هو اه وابو خيثم نعم. عمير ابن وهب الجمحي ابو خيثمة. هم - [00:11:53](#)

بين امرأتين وبيتين وظل وارث وماء بارد. هم. ورسول الله واصحابه في الحر الشديد والله ما هذا بالنصب. بطل في الحر والطيير. والله ما هذا بالنصر. انا نفسي كل اخ واخت لما يشوفوا نشرة الاخبار. لاخوانا في - [00:12:04](#)

فلسطين في غزة بشكل خاص يشوف الناس فيه في الصومال وهم يعانون. يشوف اخوانا في العراق وهم يعذبون يشوف الناس الفقراء وهم يتضورون جوعا يقول كلمة ابو خيثمة ما هذا بالنصف؟ اعد لي راحتي واعدوا الراحلة وطلع - [00:12:25](#)

ورسول الصحابة يقولوا فين يا ابو خيثمة؟ يقول ان علم الله فيه خيرا فسيلحقه بكم وان علم غير ذلك فقد كفاكم الله شرهم يبقى ده نفسه تردت بس يعني غلب الجانب الاقدام وطلع - [00:12:43](#)

كعب قال لا قال تفارت الغزو وطلع طب خلاص بقى معليش ما انت شهدت قبل كده كم غزوة فمعلش الغزوة دي يكون اسوأ موقف

عشته في حياتي لما الغزوة طلعت - 00:12:58

وخرجت في طرقات المدينة فلم اجد الا رجلا مغموصا عليه في النفاق مم. او ذا عذر شديد اعرج اعمى. الله يا نهار ابيض انا ايه اللي

قعدي في وسط العالم دي - 00:13:14

انا قاعد في وسط ناس يا منافقين بيقول لك مغموصا عليه في يعني شف واحد ايه؟ سقف المتاع بقى يعني واحد غير في بحر

النفاق وطلعوه كده ويقول لك انا منافق يعني كانه شايل يافطة ويقول لك انا المنافق - 00:13:29

او واحد معزور بقى يعني اعمى يعني اعرج هذا الموقف يعني ارهقه جدا واتعبه تعبلا لا حد له وبعدين لما الرسول صلى الله عليه

وسلم جه هنا بدأت الناس تشتغل تاني. اروح اكذب - 00:13:45

ولا اصدق هنا انا بترك يعني حازم لان الحقيقة المواقف رائعة رائعة جدا. هذا حديث النفس حين تشف عن بشريته وتعود بعد ثواني

وتقول لي ان الحياة لغاية اسمى من التصفيق للطغيان انفاكس الحارة وان هي اخمدت - 00:14:01

ستظل تغمر افقهم بدخاني عادت نفسه تقول يا ترى اطلع اقول له زي المنافقين ولا اصدق الله ورسوله؟ فيقول الحديث واحنا في

كتب اصول الفقه كده. اول ما تقول الاجماع لغة هو العزم - 00:14:26

او الاتفاق. فالعزم يؤتى بكلمة كعب بن مالك فاجمعت صدقه يعني عزمت عزما اكيدا لا ارجع فيه ان اصدق رسول الله شيخنا الشيخ

حازم. احنا عايزين نسمع احنا بالعكس كلها هتبقى في حادثة واحدة. اه. فناخذها متقطعة عشان الجمهور - 00:14:42

يعني يستوعب معنا هو يعني نضع بس تحت المجهر انه ربنا سبحانه وتعالى جعله او ضرب به المثل في سورة التوبة على انه من

الصادقين وان الذي نجاه هو صدقه - 00:15:07

وانه كان ما هو اصله مقابل كعب بن مالك والاثنين اللي معه كان فيه عشرات من الناس تخلفوا عن الغزوة ايضا. ولكنهم جاؤوا

واعتذروا باعذار غير حقيقية والنبي عليه الصلاة والسلام قبل من كل من اعتذر عذره وهو كذاب - 00:15:23

لكن هذا الصادق صدق الله سبحانه وتعالى آآ يعني آآ حدث هذا الوقت او اخذ هذا الوقت حتى يعني اه خمسين ديلة يعني

ليست فترة بسيطة حتى يعني - 00:15:41

يعني تمر انما هو فعلا اجمع الصدق مع النبي عليه الصلاة والسلام وهو اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. نفسي اسمع منك. مم.

ان امامه امواله اه والرسول صلى الله عليه وسلم يعني بيدعو للغزوة وده راجل يعني اه ثري - 00:15:58

ومنتظر الحصاد وبيختار ونفسو ترى ده لان. هو دي اعجوبة. اه. عجيب دي اعجوبة من الاعاجيب. ليه انا يمكن بفكر فيها بطريقة

تانية شوية. هم دلوقتي انا عندي ده موسم الحصاد زي ما حضرتك تفضلت انا بصرف طول السنة وده وقت ان انا اخذ - 00:16:14

فالرسول عليه الصلاة والسلام قرر الخروج لغزوة الرومان لغزوة الروم في هذا الوقت بالذات اللي انا مستغرب له الا يخرج ولو واحد

فقط من المسلمين يقترح عليه انه يأجل الخروج خمستاشر يوم - 00:16:34

ده الرومان لم يأتوا يعني انا مش بدافع مش مضطر للتوقيت ده التوقيت اختيار محض مني صحيح فيه مخاطر وصحيح انا

عايز اباغتهم قبل ان ولكن في ذات الوقت ده توقيت اختيار مني - 00:16:55

من عجيب الامر الا يخرج ولو مسلم واحد من المسلمين يقول له يا رسول الله علشان الحالة الاقتصادية اقتصاد المدينة الناتج القومي

في سنة ما يضعش كلية اجل خمستاشر يوم - 00:17:12

وهذا معناه ان المسلمين لا يرون ان الاعتبارات الاقتصادية اذا وجدت في مقابل اعتبارات الرسالة فانها اصلا ليست مؤهلة لان تطرح

كمقابل لها وده شيء هو ده الشغل. اه لا ده انا ممكن ربنا يكرمك. الكلام الثقيل ده بصراحة يعني - 00:17:28

فيعني سبحان الله ولذلك كنت دائما اقول طيب دلوقتي الحصاد ويحصده بدري يبقى وما ينفعش بالزبط بيسموه ابيض ولا شيء

من هذا القبيل يا اما ينتظروا فحينما يعودون يجدونه قد تعفن - 00:17:53

او فسد ودي حرب ده شهر وشوية هيسافروا شهر وشوية يرجعوا فالمسألة ليست سهلة ومع ذلك لا يخرج اقتراح واحد ويذهبون ولا

يحدث قتال ومع ذلك خلاص دمر اقتصاد المدينة في - 00:18:12

ومن عجيب الامر ايضا ان كعب بن مالك لا يفكر بانه هو يعني آآ يعني يستخدم هذه الاعتبارات. يعني يقول يعني ده وقت مش مناسب ده شيه وانما هو المسألة دين يخطئ نفسه تماما ولذلك كعب ابن مالك - [00:18:27](#)

حينما قال انا اجمعت صدق النبي صلى الله عليه وسلم صدقا كاملا كان بذلك يعلم انه هو قال وقال ذلك للرسول عليه الصلاة والسلام. قال والله لقد علمت ان كذبتك اطلعك الله على شأنى - [00:18:50](#)

ولن افوز غدا فانا ليس امامي الا الصدق. ولذلك كان تعليق النبي عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد صدق او اما هذا فقد صدق الله طيب اللي كذبوا اصبحوا في بحبوحة. قال لهم خلاص قبل منهم. انما اللي كذا اللي صدق قال له استنى انت بقى. انتظر ولذلك كلمة الذين - [00:19:06](#)

ليس معناها خلفوا عن الغزوة وانما خلفوا عن ان يتخذ قرارا بشأنهم. نعم وهم دول الثلاثة الذين خلفوا عن هذا. ولذلك النقطة الحقيقة اللي لازم تطرح فعلا هي انه الذي جعل ابا خيثامة زي ما تفضلت حضرتك يخرج - [00:19:28](#)

هو ان وجد النعيم اللي ارقه يعني فجأة فوجئ ان النعيم يخلي اللسان يسترخي يا شيخ حازم. اه ولكن النعيم مع الضمير الحي. اه. الرقي قال له ما هذا بالنصف - [00:19:47](#)

اه. هل اخوانا اللي فعلا قاعدين في قصور وفي فلل وفي يعني بيوت مفروشة كده يعني يجي لهم خاطر ابو خيثمة يقولون ما هذا بالنصر؟ اه يعني يعني يشعر بانه مؤرخ بيقول لك كل من زوجته - [00:20:00](#)

قد رشت عريشها بالماء الجو حر فعملت شوية ميه قدام الخيمة. مم. رطبت الجو واعدت التمر اللي لسه طبعا الثمار اليومين دول جني الثمار. مم. وداخل على بيتين مش بيت واحد. مم. وكل شيه جاهز فيحصل له كده. حس بالنقص - [00:20:15](#)

نداء ده. ولذلك اللي لازم نضعه في الحقيقة في الاعتبار ان كعب بن مالك هذا الذي تخلف عن هذه الغزوة شهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم جميع الغزوات السابقة بلا استثناء. ما عدا غزوة بدر لم يكونوا يعلموا - [00:20:35](#)

انه سيكون فيها غزو فلم يخرج انما لم يترك غزوة واحدة. الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيغزو مرة كل خمسين يوم يعني من اول ما بدأ القتال حتى غزوة تبوك - [00:20:53](#)

المعدل غزوة كل خمسين يوم. وكل دول فيهم سيدنا كامل. وكل دول لم يتركهم سيدنا كعب لكنه الفتنة قد تأتي فعلا من هو لم يتخذ قرارا هو ما قالش انا قررت ترك الجهاد او قررت القعود - [00:21:07](#)

هو في كل لحظة مقرر انه يخرج. في انه اذا كانت امة بكاملها قاعدة. وراها كده. نعم. عن الجهاد ونصرة القضايا الراشدة اللي واضحة وضوحها اهم من من وضوح قضية هلال رمضان. يبقى الحساب الفلكي ولا العين المجردة - [00:21:24](#)

يعني زي الشمس كده في رابعة النهار. مم. فقهايا سياسيا اجتماعيا ان ارضنا محتلة وقدسنا يعني تحته سبعين متر انفاق يعني انا يعني يعني مش عارف اين الحس هو نفس المعنى هو بعد ازن حضرتك نفس المعنى يا شيخنا - [00:21:43](#)

اللي عاش فيه سيدنا كعب. مع الفرق الوحيد ان الامة اللي حضرتك بتتكلم عليها فيها سوف سوف سوف. نعم. وما فيش وقوف على الصدق. تعال نكمل حنة مهمة فين سوف؟ يعني ده ده الام اصلا في القسم الاعظم مستبعد سوف اصلا - [00:22:04](#)

اه في كم في المية؟ لا انا بتكلم على المبدأ العودة الى الله اولاً في العبادات والامور انما الجهاد انما الجهاد ده حتى يعني ممكن تكون كلمة سوف. مم. سيدنا كعب بن مالك كان معه اتنين كمان - [00:22:24](#)

سيدنا وهلال ابن امية. نعم. كبار في السن. الثلاثة الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم خلاص. تعال بقى شف صعوبة الصدق مم.

يعني كان صغير لكن مراد هو اللي كان كبير كعب بن مالك كبار. اي نعم. انما هو الوحيد اللي كان شاب سيدنا كعب - [00:22:39](#)

اه. فسيدنا كعب بدأت يعني انا عايز اقول ايه؟ ان ده كله مقدمات للمحنة الحقيقية لانه جه صدق الرسول. جه الاتنين صحابه صدقوا الرسول. فالرسول قال لهم خلاص انتظروا. في اخر المشورة - [00:22:58](#)

في المسجد يأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بقرار خطير ايه جزء الصدق ده؟ والوضوح ده؟ جزء خطير. امر الرسول صلى الله عليه وسلم جميع المسلمين ان يقاطعوه تماما من ضمن الكلمات الصعبة قوي على النفس ان يقول سيدنا كعب - [00:23:13](#)

فحتى احسه وكأن الارض تنكرت لي. لا اله الا الله. مش بس الاصحاب بتاع الرسول صلى الله عليه وسلم سمعوا الكلام ونفروه بالحرف. هنا نقف وقفة خطيرة ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول خليلا. سبيلا. سبيلا. يا ويلتي -

[00:23:31](#)

ليتني لم اتخز فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر. هنا القضية هنا يا ترى ما فيش صحابي صديق وفي وصديق بيحب وصديق مخلص لسيدنا كعب كان يبقى كده يعني ده الشديد بقى ان كان له ابن عمه - [00:23:49](#)

باسمه ابو قتادة حبيبه ورفيقه وصديقه نزل امر المسلمين انه يا مسلمين ممنوع تكلموا كعب ابن مالك حتى السلام ما فيش ما فيش اي رد فيقول فتسلقت عليه البستان. مش عارف اخش له. ممنوعة يبلغه. ممنوع يشوفني. ابن عمي وحبيبي. وكان احب الناس الي. انا رايح بقى لصديق - [00:24:07](#)

عمري اللي بيسموه الانتيم ومش عارف ايه. اللي هو يعني كل اسراري معه فتسلقت عليه البستان فدخلت عليه قلت له يا ابا قتادة الا تعلم اني احب الله ورسوله يعني انت كمان مش عارفني ياما قعدنا ونصلي قيام ياما بكينا سوا ياما رحنا صلينا سوا ياما جاهدنا مع بعض الا تعلم اني احب الله ورسوله - [00:24:29](#)

ما ردش قال له الا تعلم اني احب الله وما ردش في المرة الثالثة قال له الله ورسوله اعلم يعني كمان مش مش بيظمنوا مم. اربعين يوم معاناة لهؤلاء الثلاثة الابطال. اربعين يوم محنة يرد عليه شايف سلطان ما هو - [00:24:53](#)

لا يمكن اصلاح فرد اذا كان ده سلطان المجتمع في اصلاح الفرد. لو الناس خالفوا الامر بالمقاطعة ولا حاجة مش بس كده. تعال اصعب لك الموضوع. هو يعني هو صدق وغيره كذب - [00:25:13](#)

وتعاقب عقاب شديد جدا ما فيش حد يكلمه اربعين يوم وهو ما بيكلمهوش كمان ملك غسان يعني واحد من امريكا ولا اوروبا دلوقتي. ده قبل ما الغسان كمان زوجاتهم دي في العشرة الاخيرة. يعني. دي في العشر ايام الاخيرة. نعم. يعني في الاربعين جا له ملك غسان وبعثت له رسول. اليه؟ قال له خذ الورقة دي جاية لك من ما لك - [00:25:32](#)

مش واحد صغير ويقول له كلام ايه؟ علمنا ان صاحبك قد جفاك فالحق بنا نواسك. مم. تعال لنا المال والحياة النهاردة النهاردة الناس يا دكتور صلاح بتبيع الدين والقضية من غير اصلا ما يقول له تعال الحق بنا نواسق ولا نديك حاجة. لا ده هو ده هو نتطلع. اه يعني هو جاهز بسب الصحابة جاهز بالقضايا الغربية - [00:25:53](#)

السخيفة. اه. جاهز مستعد فاتح الباب وشغال بيتملق انه يوصل اصلا. مش بيشم يعني التعليق المنتزر من سيدنا كعب بن مالك انه يقول شايف الناس اللي عارفين قيمتي. بس اللي مقدرين اللي فاهميني اه. جايزة نوبل. ابوة. جايزة نوبل دي - [00:26:20](#)

جايزة نوبل دي عاملينها الجماعة المعادين للاسلام عشان يعرف ينقي هو من المجتمعات واحد يقول له احنا فاهمين قدرك مم وبيحصل بيحصل ده بيحصل هو ده اللي بيحصل. اه. فياخذ ياخذ هذه الجائزة - [00:26:39](#)

وخلاص اصبح مقدم في المجتمع الدولي ما تقدروش تقول عليه بقى خلاص كده نعم. فيستطيع ان ينتقي مثلا اسوأ قصة ادبية اساءت الى آآ الى عقائد المجتمع بالضبط وياخذ الشخص ده يرفعه فوق جدا - [00:27:00](#)

فلو ان تصور بقى لو ان يعني انسانا آآ رفض الاصطياد في الماء العكر يبقى شكله رائع ازاي هو كعب ابن مالك فعلا عمل حاجة غريبة بقى بصراحة ما عملش كل الكلام ده خذ الجواب قال جملة خطيرة خطيرة بكى طبعا جدا ومسك الجواب وقال - [00:27:21](#)

وهذا ايضا من البلاء. يا سلام! شف الفقه بقى. وده كمان زيادة المصيبة او البلاء او البلوى اللي انا فيها ان يا رب انت بتمتحنني اكثر بان الدنيا مقفلة وبتتفتح لي بس من اتجاه غلط اتجاه الكفر. فاخذ الصحيفة الجواب توجه به - [00:27:40](#)

الى التنور نار فسجر يعني يشيلها حتى في الوسائق ولع فيها. اه يعني كان ممكن يشيلها ما يعملش بها. بس يشيلها يعني للايام بيقولوا شايفين جت لي الرسالة اهيت وانا رفضت فيبقى بالنسبة له رصيد. نعم. للامة وعند - [00:28:00](#)

انما ده يقطع دابر وساوس الشيطان. ان يحطها عنده طب يروح ينام بالليل طب ما ترد عليه رد كده يمكن ما تعرفش بكرة يحصل ايه ما بردو ناخذ الجنسية ونبقى نتحرك بين هنا وهناك - [00:28:17](#)

وتمشي المسألة يبقى العيال على الاقل لو اتزنت عليهم الامور يروحوا عند الجماعة ولاد العم سهام دول يقدروا ايه؟ يعني يتشبرقوا ويعيشوا حياتهم يعني فيه انما هو يعني قطع عرقه سيح دم. زي ما بيقولوا يعني. يعني راح الحبل مع الكفر ده قطعه وابقى الا بحبل من الله - [00:28:30](#)

وحبل من الناس. قال لك انا اخلي الخطة مع الله ومع المؤمن ولا يمكن اننا حتى اصل الرسالة دي. ده فيه عبارة رائعة جدا يقول لك يعني فقلت هل طمعوا مني بذلك؟ يعني معقول - [00:28:52](#)

من الهوان لدرجة مش بقى النفس يعني تعجبني عبارة يعني اخونا الشيخ حازم يعني آآ قلها لنا تاني ونحب تزكرنا بها كتير من ذاق طعم نفسه هلك. هلك. يعني صحيح. ده خلاص يعني اذاب نفسه في حب الله - [00:29:06](#)

قال لك هل طمعوا مني بشيء من ذلك؟ ان انا اسيب مجتمع الرسول والصحابة والحق بهؤلاء الكافرين والمنافقين معقول يطمعوا في كده؟ هم. هي دي فعلا اذابة النفس في بوتقة حب الله وحب المؤمنين. هو من قوته كمان كان غريب. انا بستغرب يعني - [00:29:26](#)

صحبته صاحبيه قعدوا في البيت يبكوا قالوا لا احنا هنخرج نقابل الناس ما فيش حد بيكلمنا كان سيدنا كعب قوي كان يخرج الى الصلاة في المسجد ويروح يقابل الناس ويحتك في الاسواق ويمشي بيتعزب اكثر. لانه اللي قاعد في ساكت زانق نفسه في بيته وخلصنا. لأ ده بقى كان كل يوم - [00:29:44](#)

يشوف الامرين لانه بيعدي على جماعة دول السلام عليكم. داخل المسجد يصلي وقف جنب واحد ازيك يا اخي؟ ما فيش حد بيرد المعانة عمالة تزيد اخر عشر ايام وصلت بقى للذروة ربنا سبحانه وتعالى اراد بقى ان اعلى درجة اعلى درجة يؤمن بالله كمان زوجاتكم ما يكلمكمش - [00:30:07](#)

ويعتزلوكم فاستأزنت زوجة هلال ابن امية قالت له يا رسول الله ان زوجي راجل كبير مسن فانا هخدمه. انما زوجة سيدنا كعب اعتزلته تماما. فبقى لا ولا اصحاب ولا بلد حتى ان الارض تنكرت له. هنا بقى يعني - [00:30:25](#)

يعني خلاص قلبه انفطر هيخرج قلبه فلا بد من من من عليهم الارض بما رحبت جميل وضافت عليهم انفسهم وظنوا هنا المهيسرين كلهم بيقولوا ايقنوا يزونا هنا لا يمكن تكون معنى الظن اللي هو التردد - [00:30:44](#)

وظنوا الا ملجأ من الله الا اليه. كانت التوبة منين؟ ثم تاب عليهم اولا ليتوبوا تحت يعني حب الله فعلا للمؤمنين اللي بيصدقه الله زي سيدنا كعب بن مالك يعني فعلا يا اخوان احنا عايزين ناخذ درس عظيم - [00:31:04](#)

ان ثق ان الله يحب اوبتك مهما ملأت الارض ذنوبا وخطايا. عبدي انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي عبدي لو بلغت ذنوبك عنان السماء - [00:31:22](#)

ثم اتيتني لا تشركوا بي شيئا اتيتك بقرايها مغفرة يعني يعني رحمة رحمة غير عادية العجيب اللي انا عايز فعلا يعني برضو اقف امامه الضيق لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولكن اخلاق الرجال تضيق - [00:31:37](#)

وانا يعجبني قول الشاعر ودي حسيت بها في مواقف صعبة عشتها يعني الشاعر يقول ارض الفلات صحرا ارض الفلات على الاعداء ضيقة وسموا الخياط على الاحباب ميدان. الله. خرم الابرة. الله. على الاحباب - [00:32:00](#)

مم. ارض الفلات على الاعداء ضيقة وسموا الخياط على الاحباب ميدانه. سيدنا كعب لا الفيلا بتاعته او البيت بتاعه. يعني ما هي ما داقتش من حيس لو جبت مهندس يقيس اه - [00:32:22](#)

هي مسلا الف متر في في ايات للحب في القصة الكبيرة جدا. مم. جدا. مم انما شف الارض دي لما بتحبنا تتسع تحبنا امتى لما نسير في فلك التسبيح معها - [00:32:38](#)

لان الارض دي بتحس التراييزة دي بتحس الميكروفون ده بيحس النضارة دي بتحس وان من شيه الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فلما انا اسير في فلك التسبيح بالضبط زي ما يكون ماشي في طريق سريع اربع حارات خمس حارات. تقدر تفتح على المية وعلى المية وخمسين وتطلع تجري - [00:32:54](#)

انما لما انا ابقى ماشي عكس فلك التسبيح في قلبي ماشي. الجانب اللا ارادي منه غير مسبح عفوا الجانب اللا ارادي مسبح والجانب

الارادي مشغول بالدنيا لسائك عضة كانت حثة لحمه. الجانب الالارادي منه مسبح - 00:33:15

الجانب الارادي منه غير مسبح وداني هنا يحصل تشاكس شركاء جوة النفس الكلام ده جوة. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه

فكعب ابن مالك لما تخلف عن الغزو الارض الواسعة دي نفسه اللي هي منشرحة فمن يرد الله ان يهديها - 00:33:33

يشرح انا عايز اشوف ياء حرف المضارعة للاستمرار. الشين حرف تفشي في اللغة يشرح فيها ثلاث سنون وفوق التلات دول تلات نقط عاملة زي ما ترش كده ايه آآ ريحة ترش حاجة في الاوضة. مم. رش. يعني والراء حرف تكرار يعني مش رشة واحدة جريئة وخلصت

- 00:33:54

لا ده رشة ايه يشرح والحاء حرف حلقي حاجة طالعة من القلب يشرح يعني لما التوبة صدره للاسلام. لما التوبة دي جت يا دكتور بقى عايزك تحكي ان كمل يعني انا عايز المشاهد يحس بان القصة عايش. يعني بقى لما الوقت بقى اللي فعلا وصل لذروة الاحساس ان

ضاقت الارض وضافت - 00:34:14

صدره واشتدوا في التضرع الى الله نزلت توبة الله سبحانه وتعالى في الليل ويعني انا نفسي اسمع الشيخ حازم لا لا يعني اتفضل

يعني اه اه خرينا هو على كل حال لا شك انه انه - 00:34:36

وانا يعني الاحظ ان الله سبحانه وتعالى درج لهم الضيق. اه. يعني لم تكن مسألة اه يعني يعني لم تكن مسألة مرة واحدة هو اولاً والله

يا اخي سبحان الله. اه. جزاك الله خيرا - 00:34:53

اه. فدايما بجيب حتت صغيرة. بس ايه بس خطيرة. هي مواضع درج الضيق. مواضع العظة والعبرة هي الشيء اللي احنا آآ ما هو احنا

مش هنعرف نعيش القصة. لأ يعني الحنت دي للمجتمع النهاردة درج لهم الضيق. نعم. لانهم ممكن كانوا ينهاروا انا بقعد افكر كده

باقول - 00:35:07

ممكن ما ينهارش في الاولانية ينهار في الثاني؟ اه. ما ينهرش في الثاني ينهار في الثالثة. يعني مسألة ان الاول انا باصدق وتخلي لسه

قاطعني يعني كذبت وماشية وبتاكل وبتشربوا معنا وبيتكلموا مع الكل حتى الرسول. بالظبط وبعدين تمنع من الناس وبعدين يبجي

خطاب ملك الغساسنة - 00:35:27

طيب يعني انا رفضت يقوم يجي بعدها قرار بان زوجاتنا تقاطعنا؟ مم. حلو قوي ده كده؟ اه يعني فعلا درج لهم الضيق والابتلاء. دي

يعني بنكتب احنا عمالة تطلع كده. الله يرحمه. انا مش - 00:35:46

انت كنت عارفه كويس عن كوبري ذرية بعضها من بعض. ربنا يبارك والله السميع العليم. امين. نعم. فهو في الحقيقة المسألة فيها لانه

يبتلى المرء على قدر دينه. نعم. سيدنا كعب كان صادقا - 00:36:05

فعند كل ابتلاء ثبت بالصدق انه صبور له. وانه مصمم على ان ينال رضوان الله سبحانه وتعالى فتيجي الدرجة الاعلى زي سيدنا ايوب

ما هو سيدنا ايوب لما مرض مجرد مرض لكن حوالياه اخواته وقرابيه واصحابه وبيته وعيلته الناس - 00:36:21

فضلوا شوية شوية المرض يشتد والناس تنأى المرض يشتد والناس تتفرق المرض يشتد وهو لا يستطيع لحد ما اصبح لا يستطيع ان

ينقلب من شقه الايمن الى شقه الايسر مرض شديد ولم تبقى له الا زوجته - 00:36:43

وطلبت منه شيئا يهدد بانها يمكن ان تتركه هي الاخرى فهذا التدرج في شيء اشتداد البلاء في حد ذاته لا يكون الا لمن من الله تعالى

عليه فصمد للبلاء بصبر جميل ويريد الله ان يرى منه الدرجة الاعلى ليوصله الى مكانته - 00:37:01

ولذلك انا كلما تذكرت قصة هذا العملاق وشوف احنا ده احنا بنحتفل باثم فعله ولكن حوله بالتوبة. اتذكر آآ حديث روي يعني بس يا

رب اعرف اقوله لآخره لان هو - 00:37:22

حديث يقول لك انك ايوة حط في الخزنة امبارح رصيد عشان تعرف تسحبه بكرة حط في خزنتك رصيد امبارح تعرف الى الله في

الرخاء يعرفك في الشدة فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم في واقعة - 00:37:42

يقول له يا كعب ان الله لم ينسى لك بيت شعر قلته. انت حضرتك تفضلت وقلت حاجة مهمة قلت انه حضرتك اللي تفضلت قلت ان

الشعراء كانوا ثلاثة. نعم رأى الرسول عليه الصلاة والسلام اللي هو اعتبرهم كتيبة شعر لان هو قال كده. جهاز الاعلام. هم. قال ان ان

وقع كلماتكم على العدو - 00:38:03

اشق عليهم وامضى فيهم من وقع النبال النواضح السهام اللي بتقطعهم تقطيع كلمتكم اشد عليهم فالشعراء الثلاثة حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة وهذا الرجل كعب بن مالك فقال يا كعب ان الله لم ينس لك - 00:38:28

بيت شعر قلته فيه فقال ما هو يا رسول الله ابيه بيت الشعر ده النبي عليه الصلاة والسلام قال ارويه يا ابا بكر. لان النبي ما كان يقدر ان ان يروي الشعر - 00:38:47

فقال ارويه يا ابا بكر فاذا به ان كعب بن مالك كان قد قال وانظر كيف يدخر هذا له يقول زعمت تخينة ان ستغلب ربها قبيلة صعبت سخينة ان ستغلب ربها - 00:39:01

زعمت سخينة ان ستغلب ربها ويقول ولا آآ ولا يغلبن مغالب الغلابين. الله. يا سلام. وليغلبن مغالب الغلاب. شف بيت شعر ست كلمات زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب - 00:39:23

بيت شعر قاله بس بصدق ولزلك كانت نجاته هنا بسبب الصدق فظلت الدائرة تضيق عليه. وحتى هذا الصديق او ابن عمه او كده هو حينما رآه كان يطمع انت عارف كما حضرتك تفضلت - 00:39:48

انه كان يعرف الليالي يعرف ليالي العبادة وان الرجل وبعدين هو احنا ده شهد كل المشاهد ما فيش غزوة تركها ولذلك كما تفضلت حضرتك الصدمة الاولى انه اذا ايقبل من الكاذبين ويرفض مني؟ اه. ولكن ظل الامر يتدرج حتى وصل الى هذه واراد ملك وهذه فتنة

كبيرة. يعني الواحد - 00:40:03  
يعني انا الحقيقة تعليقه انه شعر بسبب هذه الفتنة بالهوان اي واحد في الدنيا يشعر بسببها بالرفعة. شف انا معروف برة اكثر من بلدي

صح ها؟ صح. انما هنا هو شعرة الى هذه الدرجة بلغ هوانك يا كعب لدرجة انه يطمع فيك عدوك - 00:40:28  
ولذلك الحقيقة انا عايز اقف واقفة قدام الموضوع ده ان قول الله عز وجل آآ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه يسارعون

فيه يسارعون في اعداء الاسلام يسارعون في مرضاتهم والتقرب معهم وكما قلت حضرتك نحن نتطلع يا رسالة كده نتطلع الى - 00:40:49

فيسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. انا عايز اسيب لي برضو منفذ يعني او شيه من هذا القبيل فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. انما كعب صدق الله عز وجل ورمى - 00:41:11

ده انت عارف الرجل الفقير عندنا في بلادنا محفظته مليانة كروت يعني يعني لو لو قابل واحد راجل ها؟ اه والله. قطع الجواب بتاع ملك. يعني الرجل العادي جدا يقول لك - 00:41:30

الديني كانت يا بيه. يحطوا بقى كارت رئيس مجلس ادارة كروت. يحط الكروت. اي حد قبله والكروت دي اصلا متاحة لكل الناس ده الراجل بيوزعها لو عايز يعني انما هو يشيلها عنده. والله وقف في المرور اه معه كارت ملازم اول - 00:41:47

وقف في جامع ولا في حاجة في كارت الشيخ حازم اه كده فتلاقي محفظته فيها كروت هو شايف ان دي العدة والذخيرة. لآ انا جاي لي رسالة من ملك مش كارت - 00:42:03

بيقول لي انت لو جيت عندي اشيلك فوق الدماغ. ما لك؟ اه ملك. ده تبع من الفرن من ملوك الفرس في منطقة الشام والعراق. من ملوك العرب العرب الخادمين للفرس. بالضبط - 00:42:20

بالضبط والتاريخ بيعيد نفسه يعني. اه بالضبط كده فكون ملك يكون عميلا لقوة عظمى ويصبح هوى بهذه الصورة انسان انا اسارع فيه دي اصبحت قضية امة قضية جيل قضية عصر بل عدة اجيال - 00:42:33

ولما يبجوا يتكلموا على الثورة العربية مسلا واللي حصل فيها ومش عارف مين كان حليف مين وكزا وكزا. وقضية في مصر والقضية في ليبيا وقضية التحرر تلاقي دائما في فصيل شغلته هو انه - 00:42:51

تابع لهذه الجهات الحقيقة لبنة مريضة في جدار الوطن. كعب بن مالك الحقيقة باللي هو عمله كده وهو اصلا لم يكلف نفسه ان يرد عليه ولا ان يحتفظ برسالته بل بكى انه هين تافه - 00:43:06

حقير هو ليس كذلك. هو قال انا وصلت من الحقارة لدرجة اني ابقى مطمع لعدوي. يا ريت الكلمة دي الناس تتعظ بها. انا عايز اقول لك حاجة يا شيخنا بقى يعني - [00:43:23](#)

اه. تخلي الايه؟ الكلام يجمل ويكمل. اه. عن سيدنا كعب. عشان الصورة كده تبقى بتلمع اولاً يتوب عليه ربنا ثانياً هو بس قبل التوبة هو هو لما لما الاسلام طلع زوجاتهم من البيوت - [00:43:34](#)

في واحدة خدت استسناء اهو زوجة هلال ابن امية لانه كان راجل جدا مكحكح زي ما بيقولوا وانظر كيف هذا المسن وكان بيعاقب على انه ترك الغزوة يعني مسن لكن ما ينفعش عشان نزل على نفسنا لكن لما وجد ان زوجة دي قالوا له - [00:43:52](#)

طب ما تروح تستأذن لزوجتك ما دام المسألة فيها كده يعني حالة مماثلة فرفض استحيا استحيا يعني ناس عندها فضفضة. عايز اقول لحضرتك الدكتور سامح وصل لمرحلة خطيرة قوي ان التوبة جت من عند الله عز وجل - [00:44:16](#)

من ساعة ما فيش ولا بني ادم بيكلم سيدنا كعب ولا ابن عمه ولا احباؤه ولا حد بيقول له ازيك اول ما نزلت توبة الله عز وجل خرج رجل على فرسه يجري عشان يلحق يبلغ سيدنا كعب ان ربنا تاب عليك. ابشر بقى ورايح مبسوط عايز يبان لك كعب بن مالك خد حصانه وبجري على بيت كعبة - [00:44:35](#)

واحد قال لأ انا لازم اكون اسرع. ده حبيبي وتاب علي. صاحبي. اخويا في الله. من لحزة ربنا لأ ما تكلمهوش. لأ ربنا كلمه ده انا تبت عليه فرق فزيع قال اطلع الجبل بسرعة وصوتي يسبق بتاع الحصان. استعمل الموجات الصوتية. اه. فراح قال يا كعب ابن مالك. يا سلام. الموجات الصوتية. اه والله - [00:44:58](#)

ابشر بخير يوم طلعت عليك فيه الشمس. سيدنا كعب بيقول ايه؟ فكان الصوت اسرع من من الراجل اللي جاي لي بالحصان. الفرس اه. فعلمت اللي قال في الصوت ده اللي بشرني فاعطيت له ردائي. يعني اداله العباية بتاعته الهدية اللي يقدر - [00:45:18](#)

ثم زهب الى المسجد فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم. هو النبي اللي كان بيستدير منه. لأ في حنة نسيناها خطيرة اوي اوي. طلحة. كان سيدنا قبل سيدنا طلحة. كان في الازمة - [00:45:36](#)

سيدنا كعب يروح يصلي في الجامع ويحاول يتقرب من النبي ويبص عليه ويصلي. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول سيدنا كعب فكان لا ينزر الي. انا جاي اصلي ترجع اليه. فحينما اتوجه للصلاة يبص لي - [00:45:46](#)

هاجي ابص له ما يبصليش. انما لما اصلي بقى وابعده عنه اوقف في وضع تاني. يبص علي لانه بيحبني برضه. مم. بس بيأدبني مش مش باقي يكرهني او بيعاقبني بغلظة او بجفاء او بجفوة من البداية ده الرسول صلى الله عليه وسلم لما استقبله اول ما رجعت قالت - [00:45:59](#)

تبسم تبسم المغضب تبسم ده تربوية. اه انت كنت فين؟ والمغضب فيها شوية حزم القائد. مم. يعني مربى وحازم يعني ازاى الخلطة دي تتعمل من اب مع ولاده؟ من مدرس مع تلاميذه. خطير. من مدير من قائد مع الناس اللي عنده لما يغلطوا - [00:46:19](#)

يعني يرمي حبال الود ويكون عنده شوية حزم. قاسى ان يزدجروا ومن يك حازماً فليكسح يعني ومن يك حازماً اه فليغزو احياناً على من يرحمه. مم. يعني تبسمت تبسم المغضب - [00:46:40](#)

المررة الثانية بقى النظرة اختلفت. لما قبله. اولاً في النص النظرة زي ما بتقول يعني حضرتك بتقول كده لما يجي يقف وينظر موضع يعني سجوده الرسول يبص له بيحبه يبصوا له ويقاهدوا ويشوفوا كده - [00:46:56](#)

اول ما يرفع عينيه ايها الرسول مستدير يعني تحس ان في مشاعر شغالة. وتربية. خيط كده من الود رايح جاي رغم الازمة نعم. المرة بقى الثالثة داخل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وجهه كأنها مذهبة قطعة من الفرح. يا سلام! يتلأأ وجهه. الصحابة يعني عينيهم عمالة تبص ناحية سيدنا كعب - [00:47:10](#)

وتبص لعين الرسول وكله قاعد مش عارف ياخذ موقف فما قام احد وسلم عليه من وسط الناس الا طلحة ابن عبيد لان الرسول كان اخى بينهم وبين بعض اول ما ما جه - [00:47:32](#)

طلح بن عبيد الله فقام واحتضني وقال ابشر بتوبة الله عليك ثم ارسله فيقول والله ما نسيتها له ما حبيت بعدين دخل على الرسول

وسلم فقال ابشر بخير يوم طلعت عليك فيه الشمس - [00:47:43](#)

مز ولدتك امك. افضل يوم في حياتك ربنا منزل ايه توبة كده مشفية الناس بتجري. اه. الناس ما صدقت انه نزل التوبة. اللي يجري واللي فيه حب قوي قوي مشاعر راقية جدا. المجتمع خطير. احنا عايزين كل واحد يعيش في وسط اخوانه بالمشاعر دي -

[00:47:59](#)

يبقى فعلا. مم. نوجد المدينة الفاضلة بينا وبين بعض ودي مش هتلاقياها غير اللي بيصلوا الفجر معك. مش بس صلاة العادية. رح

الجامع وشف بقى اللي هم يصوموا الاثنين والخميس - [00:48:24](#)

الشباب اللي زي الفل كده اللي هم قلوبهم معلقة بالسماء. اصحاب قراءات اصحاب يعني عطاءات اه مشروع الايتام مشروع تقوية الناس المشاريع الخيرية دي والتحم بها دول بقى يعني فعلا في الازمات عونك على الشدائد. وزي نفسك. جزى الله الشدائد كل خير.

مم. عرفت بها عدو من صديقه. ويبقى واحد - [00:48:36](#)

من دول غنيمة افضل من الدنيا وما فيها. تتمسك بك ده لو تبذل الدنيا كلها عشانه بس المرء قليل بنفسه كثير باخوانه. شف طلحة بن

عبيد الله. شف فرحة الصحابة اللي بيجري بالفرس. واللي يطلع عشان يستعمل الموجات الصوتية. هم. واللي يعني - [00:49:00](#)

هو لان كمان بتخيل لحزة رجوع زوجاتهم بقى البيوت دي حاجة يعني. اه لأ فرحة كبيرة المجتمع كله ليلة اسألك حاجة برضو. نعم.

سيدنا طلحة سيدنا كعب نعم. بالصورة اللي حكيناها دي - [00:49:18](#)

مش هو قدم مش اي حد لو سأناه السؤال ده والايات دي مش قد المعاناة. مم. طويلة. مش خمسين يوم ومش ربنا تاب عليه. مم.

طب مش ده نتيجة صبر - [00:49:35](#)

ومش جا له جواب من غساسنا او ملك ورفضه. طب ما هو الطبيعي ان التوبة دي يفرح بها ويسعد. وانتهى الامر وخذ حقه. لانه صبر.

ادى فخد لأ الدفاحات فيبيدي حاجة فزيعة ورواه البخاري ان سيدنا كعب يقول اول ما عرفت كده قال يا رسول الله ان من توبتي ان

انخلع - [00:49:46](#)

عن مالي كله في سبيل الله ده انا ده انا برد بقى يعني ده ده ربنا يعني توبتي وتاب علي وقبل توبتي لاني تعبت تعبت. وعانيت

وزوجتي وكزا لا لا مش - [00:50:06](#)

بس كده لأ ده انا كمان بقى عارف ان دي فضل ده احنا بنصلي الفجر نحس ان احنا قرأنا القرآن نحس ان احنا انا ختمت القرآن في

الشهر. الناس اللي بتسمعنا دلوقتي عايز كأي اكني عجيبة ان انا اختم كل شهر - [00:50:20](#)

كأي عجيبة والله فعلا يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة فعلا الرسول لما يقول كده فيقوم ينخلع عن ماله. شف رحمة

الرسول كمان بقوا قلة ما شاء الله يعني النهاردة فيه ناس بيختموا في رمضان - [00:50:33](#)

مسلا مرتين في الشهر مرة في القيام ومرة تلاوة خارج الصلوات كتير بقى ملايين من الحمد لله. لأ الرسول قال له حاجة بس احسن

الناس تفهم ان هو ساب ما له. مم. قال له لا - [00:50:45](#)

بل امسك عليك بعض مالك. نعم. بارك الله لك في امسك عليك بعض ما لك. فهو خير لك فهو خير لك. هم. يعني كمان مم يعني مش

بس كده سابه بقى وطب المال لله في انا بعتبر ده فيه توبة وفيه - [00:50:57](#)

جمال التوبة مم. سيدنا كعب فعلا مم. لما يريد الشيخ النووي في رياض الصالحين وده من روائع الاحاديث الموجودة في البخاري

ومسلم كمال التوبة انه فعلا يعني انا صبرت الصبر ده كله - [00:51:11](#)

وجاية لي توبة من الله وحفاوة السماء والارض بهذا الشكل. خلاص خلاص انما يقول وان من توبتي ان انخلع من مالي كله لان المال

ده كان هو السبب في الزغلة النفسية - [00:51:24](#)

مم. حنة الزغلة اللي عملت شوشرة كده على الايه؟ على الرادار بتاع الايمان. مم. الرادار اتلخبط اطلع ما اطلعش اطلب استنى شوية

هتطلع. قال لك لأ انا هخلص من المال اللي هو عمل لي الشوشرة دي كلها. مم. فالرسول قال له فكأنه تصدق به - [00:51:37](#)

ثم عاد اليه فنفخ الله به قوما كثيرين. وتصدق في بني زهرة وتصدق في من حوله واصبح مثال بارز على ان الانسان ايضا لما يفوته

خير يلحقه لما يفوته خير يلحقه بتوبة يعطي شيء. يعطي حاجة - [00:51:55](#)

وانا كثيرا ما احب هذه العبارة من سيدنا عمر بن الخطاب اذا الممت بسيئة فاتبعها بحسنة. هم. فاني لم ار شيئا اسرع ادراكا لشيء من حسنة حديثة لذنب قديم يا سلام الله! دي من روائع سيدنا عمر وواخدها من منهجية اية هود - [00:52:12](#)

واقم الصلاة ترى في النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. بقول لشبابنا واخوانا واخواتنا يا اخي والله ما انت خسران لما يفوتك خير تصدق باحب شيء اليك. يعني اول حاجة عملها احب عبادة عنده للصحابي اللي بلغه بالتوبة.

وبعدين المال. وبعدين قال لك ما لي كله - [00:52:34](#)

مش خسارة لما تفوتك صلاة الفجر ترجع كده على احسن حاجة عندك تتصدق بها. في من العبارات اللي بيحبها يا شيخنا انه تصدق بشيء كمان خطير اوي غير المال تصدق بحاجة معنوية او اخذ عهدا شديدا على النفس. انه بعد كده قال وان من توبتي الا احدث -

[00:52:57](#)

حدينا الا صدقا ما حبيت مم. فلنكن الان يعني الحالقة للاسف بتنتهي فلنكن الان ناخذ درس رائع من سيدنا كعب بن مالك في وبعدين ايه؟ في بدايته وصدق وفي نهايته عاهد الله وبيروا الحديث انه ما كذب حتى رواية الحديث ابدأ ابدأ ابدأ. فتخيل كل الناس

النهاردة في المجتمع - [00:53:19](#)

بالك هو قالها كذا ما هو اصل لحظة ما هو نقطة مهمة هي لحظة انفعال كبيرة انا ربنا تاب علي بعد خمسين يوم ضاقت فتبت الى الله وقلت كلام كبير من فعل به - [00:53:43](#)

انما شوف الروعة وهو يقول فما اعلم احدا ابتلي بعد ذلك في صدقه كما ابتليت انا. يعني فضل بقى ثلاثين اربعين سنة الله اعلم عاش قد ايه هو مش انت اتجدعت اوي - [00:53:59](#)

وكما يقول العوام فردت صدرك قوي سيدنا معاوية. سنة خمسين هجرية. سنة خمسين هجرية. خمسين سنة يقول انا تعرضت لمحن علشان اجوز الصدق حنة صغيرة. ما اقدرش. شف يا سبحان الله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:54:16](#)

انت اتبسطت قوي انك صدقت تاب الله عليك فقلت ان شاء الله لا يمكن. اكذب تاني. اكذب تاني ابدأ. خمسين سنة بقى ابتلاءات. ولا زال الرجل يصدق وايه؟ ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله والمجتمع النهاردة بصراحة انا بقى اعايز اقول حاجة من الواقع العملي

اللي انا مغروس فيه. مم - [00:54:36](#)

اكثر شيء افة الان في المجتمعات الاسلامية الكذب دي بتدمر لنا الدنيا في شغلنا. مم. صح. في العلاقات الاجتماعية. في العلاقات الاسرية. كل الحياة بقت مليئة بالكذب. بقت بقى الكذب عادي - [00:54:56](#)

الموزف اتأخر اتأخرت ليه؟ بقى اسهل شيء انه يكذب ما معكش مش عارف ايه اسهل شيء ان انا اكذب والم الموضوع واعدي وان شاء الله مش هكذب تاني. فلازم نقف نخرج بالمصباح دهو بالكذب. يعني بانه الكذب ده افة - [00:55:12](#)

افة افة تدمر تدمر. ايكون المؤمن جانا؟ قال نعم. ايكون المؤمن بخيلا؟ ايكون المؤمن كذا؟ قال لا. فاحنا نعاهد الان احنا الثلاثة ككعب ابن مالك. ان شاء الله. ان احنا نتحرى ومن يسمعنا واللي في الاستوديو والمصورين والمخرج والناس دي كلها. ويهموني طبعا -

[00:55:26](#)

تحروا الصدق. ما بقى في الحقيقة ربنا سبحانه وتعالى بيلخص لنا سورة التوبة لان فيها توبة لكعب بن مالك ربيع علا ابن امية علماء التفسير قالوا خلاصة سورة التوبة دي كلها مجموعة في ايه - [00:55:46](#)

اية واحدة ودي اللي احنا بنوصي انفسنا واخواننا به. دي اخر فرصة. مش تصدق بس فتصدق وتكون مع الصادقين. الله تكون مع الصادقين من عباد الله الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا وكونوا مع الصادقين - [00:56:02](#)

يعني انت اتق الله جهدك وارمي نفسك كده في وسط الصادقين عشان تتشرب الصدق ما هو انت لو في وسط شلة يا كدابيين ونصابيين. هتتصب عشان تمشي حالك معهم. واحد كذب كذبة هتفصل اكثر منها عشان تبان انك ولد - [00:56:21](#)

انما لما تبقى في وسط الصادقين ستتشرب الصدق تلقائيا. الله يبارك فيك يا شيخ ولزلك انت حضرتك زكرتني بانه هو فعلا في عز ما

هو غائب ولسه لم يتب الله عليه او لم يتب او لسه ما حدش عارف - [00:56:38](#)

واحد اه غمزه بكلمة. نعم. قال له اه يا رسول الله ما هو قاعد اه قاعد بقى مع مراته يعني كلام فانبعث انبرى معاذ ابن جبل ومعاذ بن جبل هو يحشر العلماء يوم القيامة زمرة امامهم معاذ بن جبل - [00:56:55](#)

فقال كذبت والله يا رسول الله ما علمنا عنه الا خيرا. يا سلام! قال كذبت للرجل الاتحاد. بيقول للراجل كذبت ما لكش حق اقصد كذبت عند العرب مش يعني هي كذاب زي لا كذبت يعني لم تصب الحقيقة. اه. كذبت والله يا رسول الله ما علمنا عليه - [00:57:14](#)

الا حقا الا الا خيرا الا خيرا شايف مع الصادقين دي بل هو في معيته للرسول عليه الصلاة والسلام انا حضرتك ربنا يكرمك اصل ساعات الواحد يعني معيته للرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة احد كان اول شخص عرف - [00:57:34](#)

مكان الرسول عليه الصلاة والسلام ان الرسول حي لانه طلعت شائعة انه مات. نعم. طلعت شائعة ان رسول الله قتل رسول الله. هم. وتاه من وسط الناس ما حدش اول من اهتدى الى ان رسول الله لا يزال حيا وبشر المسلمين - [00:57:53](#)

لسبب رئيسي لم يحدس معي واحد من الصحابة ان هو قبل المعركة بدي الهدوم لبس بردة سيدنا كعب والدرع رسول والرسول اعطى له الله اكبر تمويه والوحيد اللي حصل ده في كل المعارك. اه. كعب بن مالك. فهذه ايضا فريدة - [00:58:09](#)

حاجة في الختام عجيبة جدا سيدنا كعب ابي الله الا ان يلقاه كيف البصر سبحان الله بعد كل ده في نهاية حياته. مم. مات كيف البصر سبحان الله! فقد بصره في اخر عمره حتى يعني ينال بقى ايوه. جعلت له قصرا في الجنة نعم. سيدنا معاوية - [00:58:28](#)

عاش مع سيدنا ابي بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان والفتن وكذا وكل الاحوال والتاريخ وبيجاهد الصدق وصادق تلاحزوا كل مصباح بناخد منه حاجة كده. مم. ضخمة وفي الاخر يبقى يفقد بصره. فالى كل من فقد بصره - [00:58:50](#)

يعني اهو يعني ما فيش كريم على الله. عزيز على الله. تاب الله عليه. قدم حياته كلها ما شاء الله. نموزج فريد. وبرغم ذلك مات كيف البصر يعني ان يحشرنا معهم وان يلحقنا بهم. سبحان الله - [00:59:05](#)

تشاهدون في الحلقة القادمة. جاء في جيل من الاجيال المشهود لها بالخيرية. عبدالله ابن مبارك بيمثل شخصية آآ العالم الداعية كان مجاهدا كان زاهدا كان عابدا كان قارنا يرد الناس الى شيه لم يكونوا منتبهين له من قبل. نعم. سئل - [00:59:24](#)

اي الخير للانسان افضل. يعني شخصية عبدالله بن المرض بالنسبة لي هي شخصية الرجل المتوازن في كل هذه الجوانب - [00:59:44](#)